

ترسيخ البعد الأخلاقي في سلوك المديرين كآلية لترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة
استقصائية بالمؤسسات الصناعية ببرج بوعريرج

**Establishing the Ethical Dimension in the Behavior of Managers as a
Mechanism for Rationalizing Investment Decisions: A Survey of
Industrial Enterprises in Bordj Bou Arreridj**

د. مولود مليكاوي

أ.د. نسرين قوادر

جامعة البليدة 02، الجزائر

جامعة برج بوعريرج، الجزائر *

البريد الإلكتروني: melikaouim@yahoo.fr البريد الإلكتروني: nasrine.gouader@univ-bba.dz

تاريخ الاستلام: 2020/01/15 ؛ تاريخ القبول: 2020/06/11

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر العلاقة بين ترسيخ الأخلاقيات في سلوك المديرين وترشيد القرارات التي يتخذونها والمتعلقة بالمشاريع الاستثمارية، من خلال وجود المتغير الوسيط والمتمثل في تعزيز البعد الأخلاقي، ومن أجل بلوغ الأهداف المسطرة تم إجراء مسح ميداني على عينة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة في المنطقة الصناعية ببرج بوعريرج، ومن أجل إجراء التحليل الإحصائي تم الاعتماد على برنامج SPSS بالإضافة إلى برنامج Amos من أجل استخراج البنية العاملية للمتغيرات وكذا التأكد من هذه البنية، واختبار صحة النموذج.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر مباشر لترسيخ الأخلاقيات في ترشيد القرارات الاستثمارية، ولكن قيمة الأثر المباشر كانت أقل من قيمة الأثر غير مباشر وبالتالي فإن ترسيخ الأخلاقيات من خلال المنشورات والتحفيزات تساهم في تعزيز البعد الأخلاقي في سلوك المديرين بزيادة الانضباط لديهم والاستقامة وكذا الأمانة والنزاهة والمساواة، وهذا ما ينجم عنه ترشيد في القرارات الاستثمارية.

الكلمات المفتاحية: البعد الأخلاقي؛ ترسيخ الأخلاقيات؛ استثمار؛ قرار استثماري، مؤسسات صناعية.

تصنيف JEL: G11؛ D03؛ C42

Abstract:

this study aims to measure impact of relationship between establishing ethics in managers behavior and rationalizing decisions of investment, through exist the intermediary variable represented in enhancing the ethical dimension. in order to achieve the planning objectives we try a survey on sample of economic enterprises in bordj bou arreridj. in order to purpose the statistical analysis was adopted (spss) program and (amos) program.

* المؤلف المراسل.

the study came out direct impact of establishing ethics on rationalizing of investment decisions, but the value of direct effect is bellow of value of indirect effect, so the establishing ethics through publications and incentives contribute to enhance ethical dimension in managers behavior by increasing their discipline and integrity , as well as honesty and equality, this result in rationalizing of investment decisions.

Keywords: Ethical Dimension; Establishing Ethics; Investment; Investment Decision; Industrial Enterprises.

Jel Classification Codes : G11 ; D03 ; C42

مقدمة

تعتبر القرارات المالية جوهر الإدارة المالية الحديثة، كونها المحرك الرئيسي لوجود واستمرارية المؤسسة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الإستراتيجية لها، حيث تتطلب عملية اتخاذ هذه القرارات المعلومات المالية الكافية إضافة للخبرة والكفاءة التي يجب أن يتحلى بها المديرين من أجل اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة، ومن أهم القرارات المالية وأكثرها تعقيدا وحساسية القرارات الاستثمارية وذلك بسبب طبيعتها الاستثمارية التي ترهن المؤسسة على المدى البعيد، هذا ما يجعل المستثمر الجيد يسعى لترشيد القرار الاستثماري من خلال التخصيص الأمثل للموارد الذي ينجم عنه تعظيم العوائد بأقل التكاليف. بسبب هذه الضغوطات التي يتعرضون لها وبالإضافة إلى المنافسة الشديدة يلجأ المستثمرون أحيانا للانتهاكات والتجاوزات الأخلاقية، والتي أصبحت ظاهرة منتشرة في الحياة اليومية المعاصرة، حيث أدت تلك الانتهاكات الأخلاقية إلى انهيار وإفلاس أضخم المؤسسات مثل مؤسسة الطاقة (Enron Corp) ومؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية (WorldCom)، وهو ما جعل المؤسسات تتسارع لتعزيز وترسيخ السلوك الأخلاقي من خلال المدونات الأخلاقية وكذا تنظيم دورات تدريبية وتكوينية هدفها ترسيخ الأخلاقيات، حيث تعتبر الطريقة الأكثر فعالية لتشكيل بنية للسلوك الأخلاقي داخل المؤسسة وتعد هذه البنية المصدر الشرعي للحكم على الصواب والخطأ.

اتساقا مع ما سبق قمنا بتسليط الضوء في دراستنا هذه على البحث حول طبيعة العلاقة بين ترسيخ الأخلاقيات وترشيد القرارات الاستثمارية في المؤسسات الصناعية ببرج بوعريج من خلال المتغير الوسيط المتمثل في تعزيز البعد الأخلاقي في سلوك المديرين. وعليه يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما أثر ترسيخ الأخلاقيات على ترشيد القرارات الاستثمارية من خلال تعزيز البعد الأخلاقي في سلوك المديرين بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج؟
فرضيات الدراسة:

- مفهوم ترسيخ الأخلاقيات بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج يحتوي على عدة عوامل؛
- تشكل القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج بنية عاملية متعددة العوامل؛
- يتكون تعزيز البعد الأخلاقي بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج من عدة أبعاد حيث أن هذه الأخيرة تشكل لنا نموذجا عامليا ينطوي على مطابقة جيدة للبيانات؛
- توجد علاقة تأثير لترسيخ الأخلاقيات على القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج؛
- توجد علاقة تأثير لترسيخ الأخلاقيات على البعد الأخلاقي بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج؛
- توجد علاقة تأثير للبعد الأخلاقي على القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج؛
- يشكل لنا كل من ترسيخ الأخلاقيات والقرارات الاستثمارية والبعد الأخلاقي بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج نموذج بنائي يتسم بالمطابقة الجيدة للمؤشرات؛
- يوجد أثر غير مباشر لترسيخ الأخلاقيات على القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الصناعية ببرج بوغريج بوجود البعد الأخلاقي كمتغير وسيط.

1- الإطار النظري للدراسة

1-1 مفهوم البعد الأخلاقي

تعتبر أخلاقيات الأعمال في وقتنا الراهن حديث الساعة بسبب انتشار وتزايد الفضائح والانتهاكات الأخلاقية، والتي أثرت على نمو واستمرارية المؤسسات وذلك لانعدام الثقة بين العاملين والمؤسسات، وكذا المؤسسات مع بعضها البعض، ومع المستهلكين.

1-1-1 تعريف البعد الأخلاقي

يمكن تعريف البعد الأخلاقي على أنه الانعكاس الأخلاقي للمؤسسة اتجاه سلوكياتها وتأثيراتها، ويمكن التعبير عن هذا الانعكاس في تركيز قيم المؤسسة على النزاهة، المساءلة، الأمانة والثقة، الإنصاف والمسؤولية، التعاون والتبادلية والاحترافية والتواصل المفتوح. (Hawan, 2014, p. 88)

كما عرفها Velasquez بأنها تهتم بالأحكام المتعلقة بالقرارات الأخلاقية: الأحكام المعيارية التي تشير ضمناً إلى أن شيئاً ما جيداً أو سيئاً، أو صواباً أو خطأً. (joyner & Bayne, 2002, p. 299)

كما تعرف الأخلاقيات Ethics بأنها مجموعة القيم والمعايير التي يعتمد عليها أفراد المجتمع في التمييز بين ما هو جيد أو ما هو سيئ، بين ما هو صواب وما هو خاطئ. فهي إذن مفهوم الصواب والخطأ في السلوك. (عبود، 2005، ص: 16)

وعليه يمكن تعريف الأخلاقيات على أنها القيم الحميدة التي يتحلّى بها الأفراد والتي تعتبر بمثابة معيار لتمييزهم بين الصواب والخطأ، حيث يمكن اكتساب هذه القيم من البيئة الخارجية للأفراد أي من حياتهم اليومية ومعتقداتهم وعاداتهم، أو من البيئة الداخلية للمؤسسات من خلال المدونات الأخلاقية والدورات التدريبية وكذا المنشورات الأخلاقية.

إن إنشاء مدونات أخلاقية للمؤسسات والبرامج الرسمية لها لا تؤدي بالضرورة للإدارة الفعالة للأخلاقيات، فمثلاً مؤسسة الطاقة Enron كانت تمتلك مدونة أخلاقية، لكن كان انهيار وإفلاس هذه المؤسسة التي تعتبر من أكبر المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب تضارب مصالح مجلس الإدارة، فوجود القواعد الأخلاقية المكتوبة في المدونات لا تكفي بل يجب تخطي هذا الأمر للتطبيق، وهو ما جعلنا ندرك أن السياسات الرسمية تتجاوز مجرد تزيين النوافذ بالمنشورات لتمثيل الثقافة الأخلاقية للمؤسسة. (Trevino & Brown, 2004, p. 73)

2-1-1- عناصر أخلاقيات الأعمال

أكد Canter أن هناك قوى تمس القرارات الأخلاقية وتسهم في صنعها، وممارسة أخلاقيات الأعمال عبر هذه القوى هي جزء مكمل للإدارة وتتمثل في: (ميدون، 2014، ص: 120-121)

- النسيج الثقافي: تمثل الثقافة التنظيمية الإطار القيمي والأخلاقي والسلوكي الذي تعتمده المؤسسة في تعاملها مع مختلف الأطراف وتتأثر بشكل كبير بثلاث قضايا أساسية: بيئة الأعمال التي توجد فيها المؤسسة، القادة الإستراتيجيون، خبرة هؤلاء القادة وتجربتهم.

- أخلاق الفرد: تشكل منظومة الأخلاق والسلوك أهم عناصر الشخصية الإدارية والقيادية في الوظيفة، فالأخلاق هي جوهر الإنسان بشكل عام ويعتبر التزام القادة والمديرين بقواعد الأخلاق من صفات المؤسسة الصحيحة.

- أنظمة المؤسسة: إن التركيب والسياسات والأنظمة ومجموعة مبادئ الأخلاق تشكل قوى مسهمة في تشكيل أخلاقيات الأعمال والتي من شأنها توجيه السلوك بالاتجاه الذي يعزز أو يضعف أخلاقيات الأعمال.

- الجمهور الخارجي: إن المنظمة الحكومية والزبائن والجماعات المستفيدة وقوى السوق تشكل مجملها القوة الرابعة التي تسهم في تكوين أخلاقيات الأعمال وتوجيهها، لاسيما في عالم اليوم يتسم بازدياد المنافسة.

1-1-3- وسائل ترسيخ أخلاقيات العمل: إن تطبيق الأخلاقيات في المنظمة يتطلب عدة وسائل نذكر منها: (بلفايد و بن احمد، 2017، ص: 81-83)

- الرقابة الذاتية: ونقصد بها إحساس العامل بأنه مكلف بأداء العمل ومؤمن عليه، من غير الحاجة إلى مسئول يذكره بمسؤوليته أو مراقب يراقب تصرفاته وأفعاله، فالعامل الناجح هو الذي يراقب الله تعالى في تصرفاته قبل أن يراقبه المسئول، وهو الذي يراعي المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية، فهذه الرقابة تعين على الأمانة وتمنع من الخيانة لهذا تعتبر من المقومات المتفق عليها في العالم كله.

- وضع الأنظمة الدقيقة التي تمنع الاجتهادات الفردية الخاطئة: تنتج الممارسات الأخلاقية غير السوية أحيانا جراء اجتهادات يقوم بها الموظفون وهذا نتيجة لغياب أو عدم وضوح القواعد والأنظمة، لذا وجب تصحيح الوضع عن طريق إجراءات وأساليب نذكر منها تخصيص مكتب أو مصلحة دورها الاهتمام بأخلاق المهنة وكذا التعريف بإجراءات العمل الرسمية المتبعة وتوضيحها وتبسيطها، كما يجب أن توضع في مكان ظاهر بالمنظمة لائحة للجزاءات تشمل على الأفعال والمخالفات وعدم تنفيذ الأوامر والالتزامات التي يكلف بها العامل.

- القدوة الحسنة: فإذا نظر العاملون إلى المدير وهو لا يلتزم بأخلاقيات العمل، فهم كذلك من باب أولى فهو قدوتهم، والقرآن الكريم أظهر بصورة واضحة القدوة الحسنة، فقال الله تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً﴾ (الأحزاب 21).

- تصحيح الفهم الديني والوطني للوظيفة: فإذا تكونت للعامل قناعة بأن العمل عبادة، وأن العمل وسيلة للتنمية الوطنية، وبالعامل يزدهر وينمو اقتصاد البلد ويتحسن معه مستوى الدخل، يرتفع المستوى المعيشي، سيزيد لديها حتما الالتزام بأخلاق الأعمال.

- محاسبة المسؤولين والموظفين: فالمحاسبة تعتبر من الأدوات التي يعتمد عليها في فرض النظام واحترام القوانين وإتباع السلوكيات الأخلاقية في المنظمات، فعلى أساسها يتبع الموظفون الصفات الحسنة وتعرض المخالفين للعقوبات.

- التقويم المستمر: يسمح بمعرفة نقاط قوة العاملين وضعفهم، بالإضافة إلى كفاءاتهم، مهاراتهم وإبداعهم وذلك من أجل تشجيع الحالات الإيجابية ومعالجة الحالات السلبية.

1-2- الإطـار المفاهيمي للقرارات الاستثمارية الرشيدة

يعد قرار الاستثمار من أصعب القرارات المالية وأكثرها حساسية وتعقيدا، نظرا لتأثيره البالغ الأهمية والذي من الممكن أن يؤدي بالمؤسسة للإفلاس إذا كان القرار المتخذ غير صحيح.

1-2-1- مفهوم القرار الاستثماري الرشيد

يستند مفهوم القرار الاستثماري الرشيد على مبدأ الرشادة الاقتصادية الذي يقوم عليه علم الاقتصاد أساسا، حيث من المفترض أن متخذ القرار الاستثماري أن يتسم بالقدرة على حسن التصرف في الموارد النادرة المتاحة أي عملية البحث في كيفية استخدام الموارد الاقتصادية أحسن استخدام ممكن والتي يكون لها استخدامات عديدة، بحيث يصل إلى توظيف واستثمار تلك الموارد في النشاط أو المشروع الذي يعطي أكبر عائد ممكن على الاستثمار أخذا في الاعتبار تكلفة الفرصة البديلة أو الضائعة أو المضى بها. (المصلح، 2015، ص: 43)

ومن هنا يمكن القول أن القرار الاستثماري الرشيد هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بدلين على الأقل فأكثر والمبني على مجموعة من دراسات الجدوى. (المصلح، 2015، ص: 44)

1-2-2- خصائص القرار الاستثماري الرشيد

يمر القرار الاستثماري الرشيد بكل تلك الدراسات والمراحل لأن أي قرار استثماري ينطوي على عدد من الخصائص من أهمها: (عبد المطلب، 2012، ص: 39)

- إنه قرار غير متكرر حيث أن كل المجالات التطبيقية لدراسات الجدوى كلها لا يتم القيام بها إلا على فترات زمنية متباعدة؛

- إن القرار الاستثماري هو قرار استراتيجي يحتاج إلى أداة تمد البصر إلى المستقبل؛

- القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها؛

- يحيط بالقرار الاستثماري عدد من المشكلات والظروف التي من الضروري التغلب عليها، مثل ظروف عدم التأكد وتغير قيمة النقود ومشاكل عدم قابلية بعض المتغيرات للقياس الكمي وكلها تحتاج إلى أسس ومنهجية علمية للتعامل معها؛

- يمتد القرار الاستثماري دائما إلى أنشطة مستقبلية وبالتالي يرتبط بدرجة معينة من المخاطرة.

1-2-3- المقومات الأساسية لقرار الاستثمار

يقوم القرار الاستثماري الناجح على ثلاث مقومات أساسية هي: (مطر، 2006، ص: 39)

- تبني إستراتيجية ملائمة للاستثمار؛

- الاسترشاد بالأسس والمبادئ العلمية لاتخاذ القرار؛

- مراعاة العلاقة بين العائد والمخاطرة.

1-2-4- سيرورة القرار الاستثماري

مهما كان الأفق الزمني للاستثمار فهناك سلسلة من الخطوات الواجب إتباعها للوصول إلى

اتخاذ القرار الاستثماري وتكمن هذه الخطوات في: (معراج وآخرون، 2012، ص: 65)

- تحديد المشكلة الاستثمارية من خلال إخضاع الفرصة الاستثمارية التي تظهر في مجال استثمار

معين في أحد الأنشطة الاقتصادية المختلفة للتفكير وتبين جدواها كفكرة استثمارية حيث

يتحدد الهدف من المشروع بأبعاده المختلفة؛

- تحديد البدائل الممكنة أي جرد الحلول الممكنة وذلك ربطا بمحتوى المشروع الاستثماري؛

- تقييم البدائل الاستثمارية كل على حدة وذلك بتحديد تكلفة الاستثمار وعمر المشروع

المناسب، كما يتم مقارنة تكلفة الاستثمار بالنواتج المتأتية من استغلال المشروع؛

- الأخذ بعين الاعتبار للآثار الجانبية والعناصر التي لا يمكن تفاديها أو تقييمها لأن لها آثار على

جدوى المشاريع وعلى سبيل المثال الآثار البيئية؛

- اختيار الحل (البديل) القابل للإنجاز والذي يجب أن يكون الحل الأمثل.

2- الدراسة التطبيقية

1-2- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة في المنطقة الصناعية ببرج

بوعريرج، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لتطبيق الدراسة وتمثلت في 14 مؤسسة

حيث تم توزيع الاستبيان على أعضاء مجلس الإدارة الذين تم التوصل إليهم، بالإضافة إلى

المديرين التنفيذيين للمؤسسات أي أنه تم توزيع الاستبيان على الأشخاص الذين لديهم القدرة

على اتخاذ القرارات. حيث تم توزيع 148 استبانة فاسترجعت 126 استبانة، وبعد فرز

الاستبيانات تم استبعاد 10 استبيانات لعدم صلاحيتها، لتبقى 116 استبانة.

2-2- الطرق الإحصائية المستخدمة:

يهدف معالجة الجوانب التحليلية للدراسة تم استخدام كل من برنامج SPSS v23 وبرنامج

AMOS v22، حيث تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في كل برنامج فيما يلي:

- مقاييس الإحصاء الوصفي: من أجل وصف خصائص مجتمع الدراسة؛

- التحليل العاملي الاستكشافي: لاستكشاف أو استخراج البنية العاملية لكل محور؛

- معامل ألفا كرونباخ: بغية تقدير ثبات الدراسة؛

- التحليل العاملي التوكيدي: للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس المختلفة التي تم استخراجها من خلال التحليل العاملي الاستكشافي وكذا إثبات صحة النموذج؛
- نموذج أموس المتكامل (النموذج البنائي): لإثبات صحة النموذج ومدى مطابقته للبيانات؛
- تحليل المسار: وهو يقوم على العلاقة الارتباطية السببية بين المتغيرات المقاسة، أي العلاقة بين ترسيخ الأخلاقيات والقرارات الاستثمارية بوجود المتغير الوسيط المتمثل في تعزيز البعد الأخلاقي.

3-2- تحليل الخصائص العامة لعينة الدراسة

استخدم الباحثان الإحصاء الوصفي من أجل استخراج التكرارات والنسب المئوية للمحور الديموغرافي والذي يمثل المحور الأول للاستبانة، حيث تم تلخيص نتائج التحليل الوصفي في الجدول 01، والذي يوضح أن أغلبية الإجابات تمثلت في الذكور حيث بلغت 77 بنسبة 66.40 %، وعدد الإناث 39 بنسبة 33.60 % حيث أن هذا راجع لأقلية تواجد المرأة في المناصب الإدارية العليا وكذلك لعدم إعطائها فرصة اتخاذ القرارات المالية، أما من ناحية العمر فالفئة الغالبة كانت [31- 40] بنسبة 51.70 %، وهو ما ينعكس على الخبرة المكتسبة حيث أن الأغلبية في الفئة الثانية [6 سنوات- 15 سنة] بنسبة 53.40 %، كما نلاحظ من الجدول بخصوص المستوى الدراسي أن الأغلبية جامعيين حيث بلغت النسبة 88.80 %، وهذا راجع لتحسن المستوى التعليمي في الجزائر وكذا توفر إمكانيات الدراسة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجموعة من المعايير

البيانات الشخصية	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	77	66,40%
	أنثى	39	33,60%
العمر	أقل من 30 سنة	26	22,40%
	من 31 سنة إلى 40 سنة	60	51,70%
	أكبر من 40 سنة	30	25,90%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	27	23,30%
	من 6 سنوات إلى 15 سنة	62	53,40%
	أكثر من 16 سنة	27	23,30%
المستوى الدراسي	دون الجامعي	13	11,20%
	جامعي	103	88,80%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

4-2- التحليل العاملي الاستكشافي

تم التطرق لهذا الأسلوب من التحليل للكشف عن البنية العاملية الكامنة التي يتكون منها كل من المحاور الثلاثة، وذلك باستخدام طريقة التحليل إلى المكونات الأساسية حيث تستخرج العوامل مرتتبة من حيث أهميتها بدءاً من العامل الأول والذي يمثل أكبر نسبة تباين نزولاً إلى العامل الأخير، حيث يتم اختيار هذه العوامل من خلال محك كيزر والذي ينطلق من أن الحد الأدنى من التباين الذي يفسره العامل يجب أن يكون أكبر من مقدار التباين الذي يفسره المتغير المقاس الواحد، أي أن مقدار الجذر الكامن يجب أن يفوق الواحد الصحيح. هذا وتم الاعتماد على التدوير المتعامد Varimax من أجل توزيع نسب التباين بشكل متوازن نسبياً. (تيفزة، 2012، ص: 46). يظهر الجدول التالي ملخص للتحليل العاملي الاستكشافي للمحاور الثلاثة إضافة إلى معامل الصدق والثبات ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (02): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي

تسمية الأبعاد	المحور الأول: البعد الأخلاقي Alpha= 0.829												
	البعد 01: الانضباط				البعد 02: الاستقامة			البعد 03: الأمانة والنزاهة			البعد 04: مساواة		
الفقرات	7ف	8ف	9ف	10ف	11ف	12ف	14ف	1ف	2ف	6ف	5ف	13ف	15ف
التشبعات	0.685	0.761	0.763	0.659	0.522	0.628	0.804	0.532	0.810	0.713	0.830	0.65 5	0.70 5
الجذر الكامن	2.491				2.217			1.875			1.810		
نسبة التباين المفسر	19.161				17.051			14.425			13.924		
KMO & Bartlett	KMO= 0.802 / sig = .000												
Alpha	0.754				0.718			0.60			0.705		
تسمية الأبعاد	المحور الثاني: ترسيخ الأخلاقيات Alpha= 0.827												
	البعد 01: التحفيز الأخلاقي						البعد 02: المنشورات الأخلاقية						
الفقرات	17ف	19ف	20ف	21ف	24ف	16ف		18ف		22ف			
التشبعات	0.614	0.690	0.742	0.794	0.783	0.844		0.717		0.560			
الجذر الكامن	2.946						1.942						
نسبة التباين	36.826						24.281						

المفسر											
KMO & Bartlett	KMO= 0.809 / sig = .000										
Alpha	0.801						0.631				
تسمية الأبعاد	المحور الثالث: القرار الاستثماري Alpha= 0.848										
	البعد 01: اتخاذ القرار الاستثماري						البعد 02: القرار الاستثماري الرشيد			البعد 03: سلوك المستثمر الرشيد	
الفقرات	ف29	ف31	ف32	ف33	ف34	ف35	ف25	ف26	ف27	ف28	ف30
التشبعات	0.685	0.767	0.728	0.754	0.726	0.703	0.847	0.730	0.643	0.786	0.829
الجذر الكامن	3.431						2.132			1.650	
نسبة التباين المفسر	31.188						19.384			14.996	
KMO & Bartlett's	KMO= 0.835 / sig = .000										
Alpha	0.859						0.701			0.641	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

قبل تحليل النتائج المتحصل عليها من التحليل العاملي الاستكشافي يجب التحقق من توفر مصفوفة الارتباطات على الخصائص التي تمكنا من إجراء التحليل وتمثل في معاملات الارتباط بين المتغيرات والتي يجب أن تكون محصورة بين (0.30-0.90) وهذا ما تم التأكد منه في المحاور الثلاثة حيث كانت الارتباطات بين المتغيرات أكبر من 0.30 كما أنها لم تتعد 0.90 إضافة إلا أن جل معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، أما الخاصية الثانية فتتمثل في القيمة المطلقة للمحدد Determinant فيجب أن تكون أكبر من (0.00001) وإلا توجب حذف المتغيرات ذات الارتباطات العالية أكبر من 0.90، حيث كانت قيمة المحدد في المحور الأول 0.012 أما المحور الثاني فكانت 0.062 والمحور الثالث 0.010، كما نلاحظ أن اختبار برتليت Bartlett's في المحاور الثلاثة أقل من 0.05 وهو دال إحصائياً أي نقبل الفرضية البديلة والتي مفادها أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة الوحدة، وبالتالي فإن هذه المصفوفة تتوفر على الحد الأدنى من معاملات الارتباط، أما الخاصية الأخير فتتمثل في اختبار KMO وهو مقياس عام لكفاءة التعيين حيث كانت قيمة KMO للمحاور الثلاثة محصورة بين (0.8-0.9)

وهي تعتبر جيدة جدا، أما مقياس MSA فتراوحت قيمه لكل الفقرات بين (0.6- 0.9) فكانت هناك قيم مقبولة ولكن أغلبية القيم كانت جيدة جدا وهذا ما يؤكد أن حجم العينة كان كافي لإجراء التحليل.

بعد التأكد من أن مصفوفة الارتباطات للمحاور الثلاثة توفرت على الخصائص اللازمة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وعلى هذا الأساس سوف تتم المعالجة الإحصائية لكل محور على حدة، فبداية بالمحور الأول الذي كانت قيم الشيوخ (Communalities) لكل فقراته أكبر من 0.5 ما عدا الفقرتين الثالثة والرابعة فكانت أقل من 0.4 ولهذا تم حذف هذين الفقرتين وإعادة المعالجة، فتحصلنا على قيم شيوخ للفقرات أكبر من 0.5 وبهذا يمكننا إكمال التحليل واستخراج الأبعاد للمحور الأول والذي احتوى أربعة أبعاد تم استخراجها من خلال الجذور الكامنة التي كانت قيمتها تفوق الواحد الصحيح حيث كانت قيمة الجذر الكامن للبعد الأول 2.491 وهي أكبر من 1 وتدل على أن قدرة العامل على تفسير التباين تعادل بالتقريب ضعفين ونصف ما يمكن أن يفسره المتغير الواحد وهو ما يتم تفسيره بالنسبة المئوية 19.161% من التباين الكلي، كما قدرت النسبة التراكمية المفسرة للعوامل الأربعة ب 64.562% وهي نسبة جيدة لتمثيل المحور ككل، أما تشبعات الفقرات على كل عامل من العوامل كانت كلها أكبر من 0.5 وهي تعتبر جيدة. كما تم التحقق من ثبات الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لفحص الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث تشير النتائج إلى أن قيم أبعاد المحور الأول كانت كلها أكبر من 0.6 أما قيمة الثبات للمحور الأول قدرت ب 0.829 وهي قيمة ممتازة تدل على ثبات كل من فقرات وأبعاد المحور الأول.

فبخصوص المحور الثاني فتم حذف الفقرة 23 لأن قيمة الشيوخ لهذه الفقرة أقل من 0.4 أما باقي الفقرات فكانت لها قيم شيوخ أكبر من 0.5، وبملاحظة قيم الجذور الكامنة نجد أن هناك قيمتين أكبر من الواحد الصحيح أي هناك بعدين للمحور الثاني، حيث كانت قيمة الجذر الكامن الأول 2.946 وهو ما يدل على أن قدرة العامل على تفسير التباين تعادل بالتقريب 3 أضعاف ما يفسره المتغير الواحد وهو ما يفسر بالنسبة المئوية 36.826% من التباين الكلي، أما العامل الثاني فيفسر ما قدره 24.281% من التباين، هذا و قدرت النسبة التراكمية للعاملين ب 61.106% وهي أكبر من 50% وتعتبر نسبة جيدة للتعبير عن المحور الثاني. أما قيم معامل ألفا كرونباخ للبعدين أكبر من 0.6، أما قيمة الثبات للمحور الثاني قدرت ب 0.827 وهي جيدة.

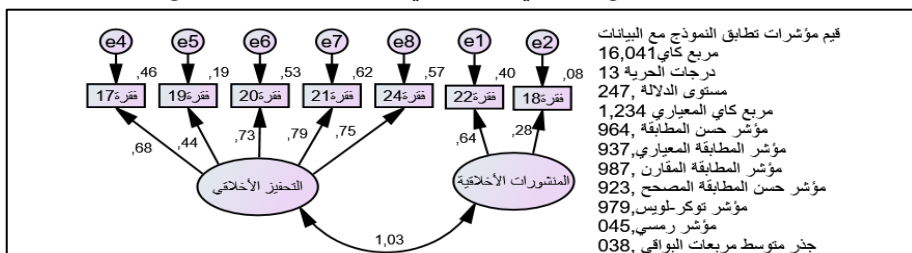
أما المحور الثالث فكانت قيم الشيوخ لكل الفقرات أكبر من 0.5 وهي تعتبر جيدة، أما قيم الجذور الكامنة فكانت هناك ثلاث قيم أكبر من الواحد الصحيح وهي على التوالي 3.431-

1.650-2.132 وفسرت هذه الأبعاد الثلاثة ما قدره 65.567% من المحور ككل والمتمثل في القرارات الاستثمارية. بالإضافة إلى أن قيم معامل الثبات لكل أبعاد المحور الثالث كانت أكبر من 0.6 أما قيمة الثبات للمحور ككل فقدرت بـ 0.829 وهو ما يدل على ثبات فقرات وأبعاد المحور الثالث. في حين بلغت قيمة الثبات للدراسة ككل 0.888 وهي قيمة ممتازة تدل على ثبات عالي، حيث تدل أن أداة الدراسة تتسم بالثبات وصالحة لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

5-2- التحليل العاملي التوكيدي CFA

تتيح النماذج العاملية فرصة التأكد من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، لأنها يجب أن تقوم على تنظير سابق على عكس التحليل الاستكشافي، حيث تقوم بالتحقق من صحة النموذج ومدى مطابقته للبيانات وذلك من خلال تحليل العوامل الكامنة إلى أبعاد أو المتغيرات المقاسة. اختبار الفرضية الأولى: والتي تنص على أن مفهوم ترسيخ الأخلاقيات بالمؤسسات الصناعية بـ برج بوعريـج يحتوي على عدة عوامل، حيث يتم عرض نتائج هذه الفرضية من خلال النموذج العاملي التوكيدي لترسيخ الأخلاقيات.

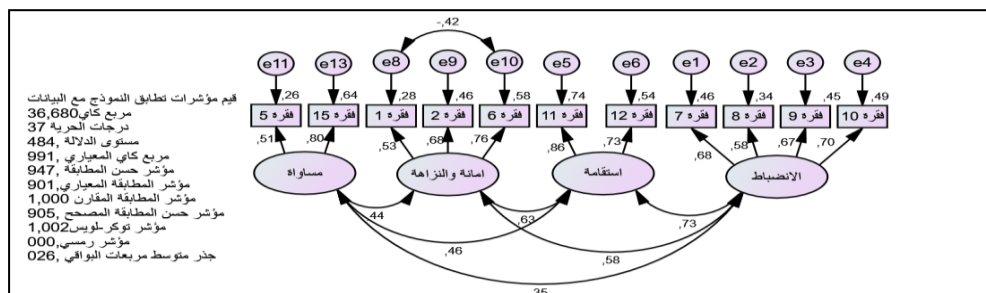
الشكل رقم (01): النموذج العاملي التوكيدي للمتغير الكامن ترسيخ الأخلاقيات



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

اختبار الفرضية الثانية: والتي مفادها أن البعد الأخلاقي بالمؤسسات الصناعية بـ برج بوعريـج يتكون من عدة أبعاد حيث أن هذه الأخيرة تشكل لنا نموذجا عامليا ينطوي على مطابقة جيدة للبيانات، حيث يتم التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال النموذج العاملي التوكيدي.

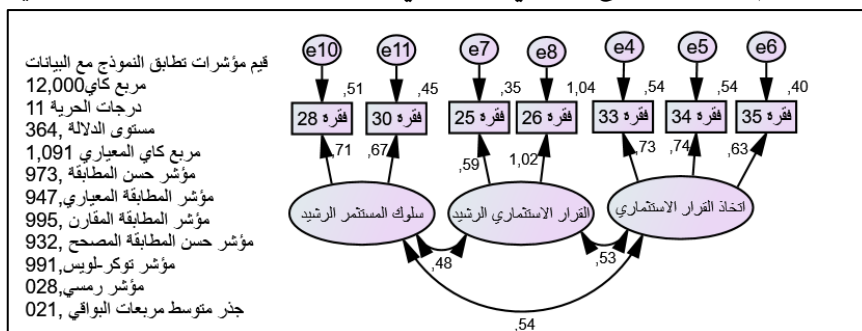
الشكل رقم (02): النموذج العاملي التوكيدي للمتغير الكامن البعد الأخلاقي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

اختبار الفرضية الثالثة: والتي تقوم على أن القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الصناعية بـرج بوعريـرج تتشكل من بنية عاملية متعددة العوامل، حيث يتم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال النموذج العاملي التوكيدي للقرارات الاستثمارية.

الشكل رقم (03): النموذج العاملي التوكيدي للمتغير الكامن للقرارات الاستثمارية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

يظهر من خلال النماذج أعلاه ارتفاع قيم التشبعات المعيارية بين الفقرات وأبعادها وكذا ارتفاع التشبعات بين الأبعاد مع بعضها البعض وهو ما يدل على ارتفاع الصدق التقاربي للبنية العاملة، كما نلاحظ أن القيم المستخرجة من البرنامج تشير إلى أن البيانات تتطابق مع النموذج مطابقة جيدة، وذلك بعد إجراء تعديلات على النماذج من أجل الوصول إلى المطابقة المطلوبة، ويمكن التأكد من ذلك من خلال مقارنة القيم المحسوبة مع محك القبول والذي يدل على جودة المطابقة. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مؤشرات حسن المطابقة لنماذج القياس للمتغيرات الكامنة

مؤشرات المطابقة المتزايدة			مؤشرات المطابقة المطلقة							المؤشرات
CFI	NFI	TLI	RMSEA	AGFI	GFI	X ² /DF	P	DF	Chi-Square	

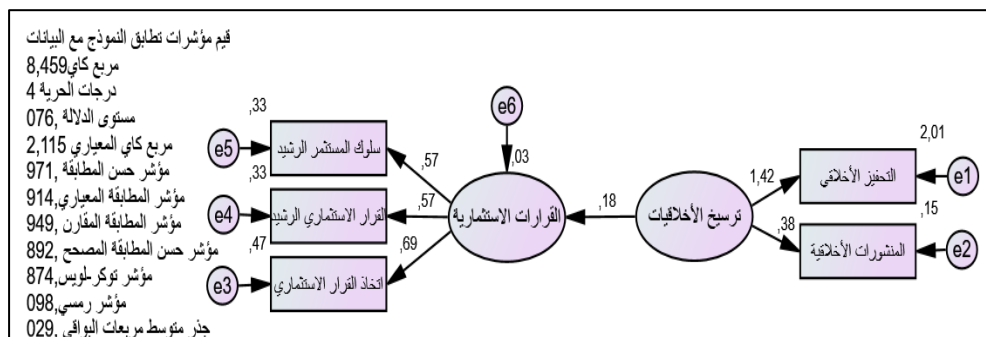
محك القبول	غير دالة	/	[5-1]	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أصغر من 0.08	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90
القيم المحسوبة									
الشكل 1	16.041	13	0.247	1.234	0.964	0.923	0.045	0.979	0.937
الشكل 2	36.680	37	0.484	0.991	0.947	0.905	0.000	1.002	0.901
الشكل 3	12.000	11	0.364	1.091	0.973	0.932	0.028	0.991	0.947

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مؤشرات المطابقة تدل على تمتع النماذج بمطابقة إجمالية ممتازة، حيث نلاحظ أن قيمة كاي تربيع غير دالة عند المستوى (0.05) للنماذج الثلاثة، كما نجد مربع كاي المعياري محصور بين (1- 3) في النموذجين الأول والثالث أما النموذج الثاني فبلغت (0.991) وهي قريبة جدا من الواحد الصحيح وهو مؤشر جيد للنماذج يدل على وجود تطابق بين نموذج المجتمع والنموذج المتوقع. كما أن أكثر المؤشرات فعالية وأداء هو مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) الذي نجد أن قيمته في النماذج الثلاثة أقل من (0.05) وهذا يدل على مطابقة شبه تامة إلى تامة كما في النموذج الثاني، ومن جهة أخرى مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية (SRMR) والذي كانت جل قيمه أقل من (0.1) ويشير إلى مطابقة شبه تامة، هذا وتدل مؤشرات حسن المطابقة المتمثلة في (GFI, AGFI) التي كانت أعلى (0.90) على وجود مطابقة مرتفعة للبيانات، كما نجد قيم مؤشرات المطابقة المتزايدة التي تدل على وجود مطابقة تامة وذلك لأن قيمها كانت قريبة جدا من الواحد الصحيح. فمن خلال هذه النتائج التي تبين أن جل مؤشرات المطابقة تشير إلى أن النماذج تتمتع بمطابقة إجمالية جيدة يمكننا من تأكيد الصديق العاملي الذي تم استخراجه من التحليل العاملي الاستكشافي لكل من ترسيخ الأخلاقيات، تعزيز البعد الأخلاقي والقرارات الاستثمارية، وهو ما يعني قبول الفرضيات الثلاثة.

اختبار الفرضية الرابعة: والتي تنص على وجود تأثير لترسيخ الأخلاقيات على القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الصناعية بـ برج بوعريـج، حيث يتم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال النموذج البنائي بين ترسيخ الأخلاقيات والقرارات الاستثمارية.

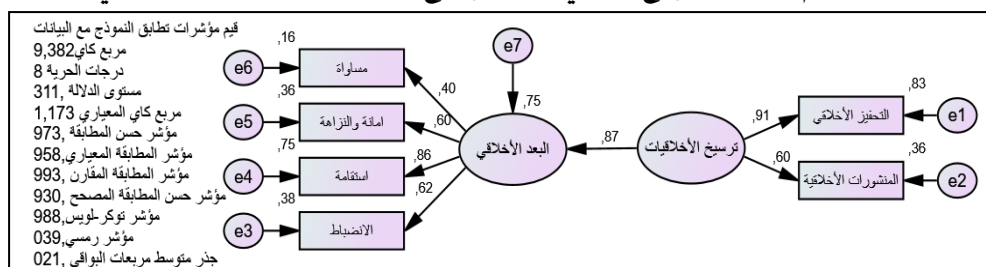
الشكل رقم (04): النموذج البنائي لتأثير ترسيخ الأخلاقيات على القرارات الاستثمارية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

اختبار الفرضية الخامسة: والتي تقوم على وجود تأثير لترسيخ الأخلاقيات على البعد الأخلاقي بالمؤسسات الصناعية ببحر بوعريرج، حيث يتم عرض نتائج هذه الفرضية من خلال النموذج البنائي للعلاقة بين ترسيخ الأخلاقيات والبعد الأخلاقي.

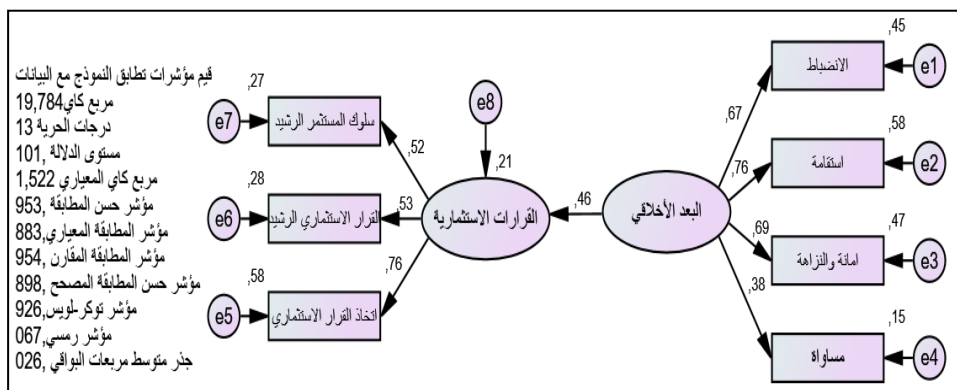
الشكل رقم (05): النموذج البنائي لتأثير ترسيخ الأخلاقيات على البعد الأخلاقي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

اختبار الفرضية السادسة: حيث تشير إلى وجود تأثير للبعد الأخلاقي على القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الصناعية ببحر بوعريرج، حيث يتم التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال النموذج البنائي للعلاقة بين البعد الأخلاقي والقرارات الاستثمارية.

الشكل رقم (06): النموذج البنائي لتأثير البعد الأخلاقي على القرارات الاستثمارية

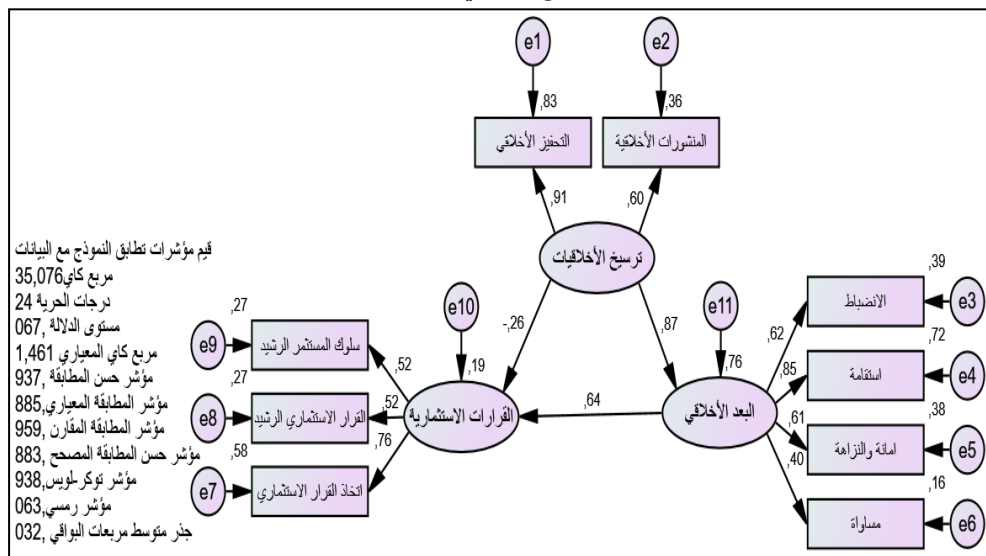


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

يتضح من خلال النتائج أن النماذج البنائية للعلاقات بين المتغيرات الكامنة تتمتع بمؤشرات مطابقة حسنة، حيث أن قيمة كاي تربيع كانت غير دالة عند مستوى (0.05)، كما تنحصر قيمة كاي تربيع المعياري بين (1-3) وهو مؤشر جيد للنماذج، كما نلاحظ أن قيمة مؤشر رمسي كانت أقل من (0.08) ما عدا النموذج البنائي للعلاقة بين ترسيخ الأخلاقيات والقرارات الاستثمارية فكانت تفوق المستوى، وكذلك كان مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي أقل من (0.1) يدل على مطابقة شبه تامة، أما مؤشرات جودة المطابقة المتبقية كانت ذات قيم مقبولة إلى جيدة وتشير أغلبها أن مطابقة النماذج جيدة. كما بلغت قيمة العلاقة بين ترسيخ الأخلاقيات والقرارات الاستثمارية (0.18) هذه القيمة تؤكد وجود تأثير مباشر على القرارات الاستثمارية وهو ما يعني أن زيادة ترسيخ الأخلاقيات من خلال إصدار المنشورات الأخلاقية وكذا التحفيز الأخلاقي مثل جعل الالتزام الأخلاقي من معايير الحصول على المكافآت والترقيات تؤدي إلى زيادة ترشيد القرارات الاستثمارية. بالإضافة إلى وجود تأثير مباشر لترسيخ الأخلاقيات على البعد الأخلاقي وهو ما يفسر أن ازدياد ترسيخ الأخلاقيات بوحدة واحدة يقترن بتعزيز أو ازدياد البعد الأخلاقي بمقدار (0.87). ويظهر من ناحية ثانية وجود تأثير مباشر للبعد الأخلاقي على ترشيد القرارات الاستثمارية بمقدار (0.46) حيث يدل أن تعزيز البعد الأخلاقي في سلوك المديرين يؤدي إلى ترشيد القرارات الاستثمارية بزيادة قدرها (0.46). وبالتالي صحة الفرضيات الثلاثة التي تنص على وجود آثار مباشرة بين المتغيرات.

اختبار الفرضية السابعة: التي تقوم على جودة مطابقة نموذج أموس المتكامل لمؤشرات المطابقة، ويتم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال مقارنة المؤشرات المحسوبة للنموذج مع محك القبول.

الشكل رقم (07): النموذج البنائي المتكامل لأبعاد الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

من أجل إثبات صحة النموذج البنائي المتكامل يجب معرفة مدى مطابقة القيم المحسوبة مع مؤشرات حسن المطابقة، وهو ما يلخصه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج البنائي المتكامل

مؤشرات المطابقة المتزايدة			مؤشرات المطابقة المطلقة							المؤشرات
CFI	NFI	TLI	RMSEA	AGFI	GFI	χ^2/DF	P	DF	Chi-Square	
أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أصغر من 0.08	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	[5-1]		/	غير دالة	محك القبول
0.959	0.885	0.938	0.063	0.883	0.937	1.461	0.067	24	35.076	القيمة المحسوبة

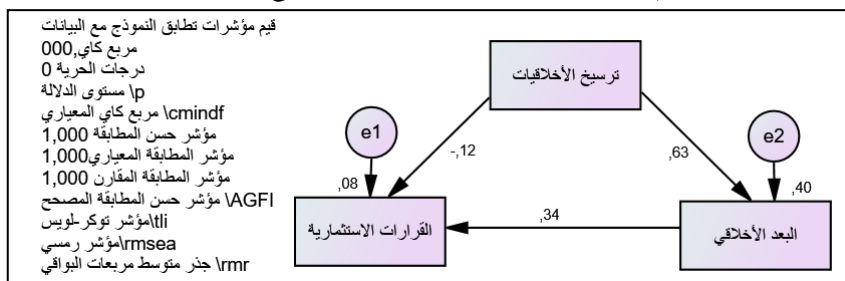
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب مؤشرات حسن المطابقة تدل على حسن مطابقة النموذج، حيث نلاحظ أن قيمة مربع كاي بلغت (35.076) بدرجات حرية (24) وهي غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة مربع كاي المعياري (1.461) وهي محصورة بين (1-3) ويدل على مطابقة جيدة، كما أنه يفترض وجود تطابق بين النموذج المفترض أو المتوقع والنموذج الحقيقي، في حين بلغ مؤشر جودة المطابقة (0.937) وهو أكبر من (0.90) ويشير إلى وجود مطابقة، أما

مؤشر حسن المطابقة المصحح فقدر ب (0.883) وهي قيمة قريبة من المستوى المطلوب وتعتبر مقبولة، ومن بين أهم مؤشرات المطابقة فعالية وأداء مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) حيث بلغت قيمته (0.063) وهي أقل من (0.08)، إضافة لمؤشر جذر متوسط مربعات البواقي الذي قدرت قيمته ب (0.032) وهي قريبة من الصفر وتدل على المطابقة الجيدة، أما مؤشرات المطابقة المتزايدة فنذكر مؤشر المطابقة المعيارية (NFI) الذي بلغت قيمته (0.885) وهي قريبة من المستوى المطلوب (0.90) لهذا تعتبر هذه القيمة مقبولة، كما قدرت قيمة كل من مؤشر "تاكر- لويس" (TLI) ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) على التوالي (0.938)، (0.959) وكانت أكبر من (0.90) وهو ما يدل على وجود مطابقة شبه تامة. مما سبق يتبين أن جل مؤشرات المطابقة تشير إلى تمتع النموذج بمطابقة إجمالية جيدة.

اختبار الفرضية الثامنة: والتي تنص على وجود تأثير غير مباشر لترسيخ الأخلاقيات على القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الصناعية ببرج بوعريرج بوجود المتغير الوسيط (البعد الأخلاقي)، ويتم التحقق من هذه الفرضية من خلال نموذج تحليل المسار لنموذج المعادلة البنائية.

الشكل رقم (08): مخطط تحليل المسار لنموذج المعادلة البنائية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

يوضح الشكل أعلاه مخطط تحليل المسار والذي يوضح علاقة التأثير بين المتغير المستقل (ترسيخ الأخلاقيات)، والمتغير التابع المتمثل في القرارات الاستثمارية وذلك بوجود المتغير الوسيط المتمثل في تعزيز البعد الأخلاقي في سلوك المديرين، وبالرجوع إلى مخرجات النموذج التي يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج تحليل المسار

مؤشرات المطابقة المتزايدة			مؤشرات المطابقة المطلقة							المؤشرات
CFI	NFI	TLI	RMSEA	AGFI	GFI	X ² /DF	P	DF	Chi-Square	
أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أصغر من 0.08	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	[5-1]		/	غير دالة	محك القبول
1	1	—	0	—	1	—	—	0	0.000	القيمة المحسوبة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات AMOS v.22

يتضح من خلال الجدول أعلاه لمؤشرات حسن المطابقة للنموذج أنه يحوز على أفضل القيم لكل المؤشرات، فنجد أن قيمة كاي تربيع تساوي (0.000) وغير دالة، كما نلاحظ أن قيمة مؤشر رمسي بلغت (0) وهذا يعني أن المطابقة تامة، كما تؤكد مؤشرات المطابقة التي بلغت قيمها الواحد الصحيح أن النموذج يتمتع بمطابقة إجمالية ممتازة أو مثالية. هذا ونلاحظ وجود أثر معنوي للمتغير المستقل (ترسيخ الأخلاقيات) على المتغير الوسيط (البعد الأخلاقي) حيث بلغ (0.63)، وكذا وجود أثر للمتغير الوسيط المتمثل في البعد الأخلاقي على المتغير التابع القرارات الاستثمارية والذي بلغ (0.34)، وهذا ما يحقق لنا أثر غير مباشر لترسيخ الأخلاقيات على القرارات الاستثمارية بوجود البعد الأخلاقي حيث بلغت قيمة الأثر غير مباشر $0.63 \times 0.34 = 0.21$ وهي أكبر من التأثير المباشر لترسيخ الأخلاقيات على القرارات الاستثمارية والذي بلغ (0.18) وهو ما يمكن تفسيره بأن ترسيخ الأخلاقيات من خلال المنشورات والتحفيزات الأخلاقية تؤدي إلى تعزيز البعد الأخلاقي في سلوك المديرين أي تعزيز الانضباط والاستقامة وكذا الأمانة والنزاهة، مساواة وهو ما يؤدي إلى ترشيد القرارات الاستثمارية.

الخلاصة

توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى ضرورة تبني المؤسسة للقيم الأخلاقية لما لها من دور مهم في نمو واستمرارية المؤسسة، بالإضافة لتأثيرها البالغ الأهمية في أداء المؤسسة الناجم عن تأثيرها في اتخاذ القرارات المالية ومن بين هذه القرارات تلك القرارات المتعلقة بالاستثمار، فالمستثمر الرشيد هو ذلك المستثمر الذي يتحلى بكل من الكفاءة والخبرة، وكذا القيم والسلوكيات الأخلاقية من ناحية أخرى، فوجود هذه القيم الحميدة لدى متخذو القرار يجعلهم

قدوة حسنة للعاملين وبالتالي زيادة الالتزام الأخلاقي، كما تسعى المؤسسة لترسيخ هذه القيم من خلال المدونات الأخلاقية والمنشورات، بالإضافة إلى تعزيز الانضباط والاستقامة، الأمانة والنزاهة، وكذا المساواة في سلوك المديرين، وهو ما ينتج عنه تعزيزهم في سلوك العاملين. من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري لكل من البعد الأخلاقي وكذا القرارات الاستثمارية، بالإضافة إلى نتائج التحليل الإحصائي الذي أثبت وجود علاقة تأثير لترسيخ الأخلاقيات على ترشيد القرار الاستثماري، تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

- زيادة المؤسسة في إصدار المنشورات الأخلاقية، وكذا تقديم المكافآت والترقيات للتحفيز على السلوك الأخلاقي، بالإضافة إلى تطبيق العقوبات على الممارسات غير الأخلاقية يؤدي إلى ترشيد القرارات الاستثمارية؛

- وجود تأثير لترسيخ الأخلاقيات على تعزيز السلوك الأخلاقي من خلال تعزيز الانضباط والاستقامة، الأمانة والنزاهة وكذا المساواة؛

- إن زيادة تعزيز البعد الأخلاقي في سلوك المديرين يؤدي إلى ترشيد القرارات الاستثمارية؛
- إن الالتزام بتطبيق قواعد المدونة الأخلاقية والزيادة في إصدار المنشورات الأخلاقية، بالإضافة إلى التحفيزات التي يتم تقديمها من أجل الالتزام الأخلاقي تؤدي إلى تعزيز السلوك الأخلاقي لدى المديرين والذي بدوره يزيد من ترشيد القرارات الاستثمارية.

قائمة المراجع

➤ الكتب:

1. تيغزة بوزيان أمحمد، 2012، التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
2. عبد المطلب عبد الحميد، 2012، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدر الجامعية.
3. علوان ثامر المصلح، 2015، تقييم قرارات الاستثمار، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. مطر محمد، 2006، إدارة الاستثمارات- الإطار النظري والتطبيقات العلمية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. معراج هوارى وآخرون، 2012، القرار الاستثماري في ظل عدم التأكد والأزمة المالية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. ميدون إيمان، 2015، البعد الأخلاقي في التسويق، دار هومو للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

7. نجم عبود نجم، 2005، أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

➤ المقالات في مجلة علمية

8. بلقايد جواد محمد، بن أحمد جيلالي، 2017، آليات ووسائل ترسيخ وإرساء أخلاقيات الأعمال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 2، العدد 1، [73- 86]، الوادي، الجزائر.

1. Joyner Brenda E, & Payne D, 2002, Evolution and implementation : A study of values, business ethics and corporate social responsibility, Journal of Business Ethics, Vol 41, no 4, 297- 311.
2. Su H Y, 2014, Business ethics and the development of intellectual capital, Journal of Business Ethics, Vol 119, no 1, 87- 98.
3. Trevino, L.K, & Brown, M.E, 2004, Managing to be ethical: Debunking five business ethics myths, Academy of Management Perspectives, Vol 18, no 2, 69-81.